

تاج العروس من جواهر القاموس

و " أَفْـلَـتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّـتَ مِنِّي " . وَأَفْـلَـتَ الشَّيْءُ وَ "
 انْفَلَّتَ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ " وَأَفْـلَـتَهُ غَيْرُهُ " : خَلَّصَهُ فِي الْحَدِيثِ "
 تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ فَلَاهُو أَشَدُّ تَفَلَّـتًا مِنْ الْإِبِلِ مِنْ عُقْلِهَا "
 التَّفَلَّـتُ وَالانْفَلَّتُ وَالِافْلَاتُ : التَّخَلَّصُ مِنَ الشَّيْءِ فَجَوَّاءٌ مِنْ غَيْرِ
 تَمَكُّثٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ رَجُلًا شَرِبَ خَمْرًا فَسَكَرَ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى
 النَّبِيِّ A فَلَمَّا حَازَى دَارَ الْعَبَّاسِ انْفَلَّتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ
 فَضَحِكَ وَقَالَ : أَفَعَلَهَا ؟ وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " فَأَنَا آخِذٌ
 بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَفَلَّـتُونَ مِنْ يَدِي " أَي تَتَفَلَّـتُونَ فَحُذِرَتْ إِحْدَى
 التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا . وَيُقَالُ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ جُرْيَعَةً الذِّقْنِ يَضْرِبُ مَثَلًا
 لِلرَّجُلِ يُشْرِفُ عَلَى هَلَاكَةٍ ثُمَّ يُفْلِتُ كَأَنَّ زَوْجَ جَرَعَ المَوْتَ جَرَعًا ثُمَّ
 أَفْـلَـتَ مِنْهُ . وَالِافْلَاتُ يَكُونُ بِمَعْنَى الانْفِلَاتِ لِأَنَّهُ وَقَدْ يَكُونُ وَاقِعًا يُقَالُ :
 أَفْـلَـتُّهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ أَي خَلَّصْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ :
 وَأَفْـلَـتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّـتِي ... جَزَى □ خَيْرًا جُبَّـتِي وَحِمَارِيَا
 وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : مِنْ أَمثالِهِمْ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ " أَفْـلَـتَنِي جُرْيَعَةً
 الذِّقْنِ " إِذَا كَانَ قَرِيبًا كَقُرْبِ الجُرْعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْـلَـتَهُ قَالَ
 أَبُو مَذْهُورٍ : مَعْنَى أَفْـلَـتَنِي أَي انْفَلَّتَ مِنِّي وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفْـلَـتَ
 جَرِيضًا قَالَ مُهْلِيلٌ :
 مِنْ أَعْلَى وَائِلٍ وَأَفْـلَـتَنَا ... يَوْمًا عَدَى جُرْيَعَةً الذِّقْنِ وَسِيَأُتِي
 الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي ج ر ض وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : أَفْـلَـتَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَانْفَلَّتَ وَمَرَّ
 بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلَّتٌ وَلَا يُقَالُ مُفْلِتٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ □ لَيْمُلَى لِلطَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ
 لَمْ يُفْلِتْهُ " أَي لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ . " وَافْتَلَّتَ " الشَّيْءُ : أَخَذَهُ
 فِي سُرْعَةٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :
 " إِذَا افْتَلَّتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بِتَصَدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ
 ذِي شَعَبٍ .
 " أَذَاقَتْكَ مُرَّ الْعَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضَّيَّاحِ
 عَلَى الْأَلْبِ

